المحاضرة السادسة: الخدمات الإرشادية المقدمة للأسر2

العملية الإرشادية:

تتباين العملية الارشادية وفقا للتوجه النظري للمرشد، ومع ذلك هماك قواسم مشتركة بين مداخل الارشاد الاسري بغض النظر عن الاتجاه النظري عن الاتجاه النظري ويشترك المرشدون الأسريون في مجموعة من النقاط حيث يرون بان:

- التركيز على الاسرة النووية خصوصا النظم الفرعية الوالدية.
- النظم الفرعية الزوجية هي أكثر ضغوطا.
- تجنب المواجهة المباشرة مع افراد الاسرة، مع تفضيل توجيه الرسائل لأفراد الاسرة الآخرين.
- الانخراط بشكل نشط في العمليات التفسيرية والتعليمية.
- محاولة تحقيق الاندماج العلاجي مع الاسرة.

وقد يلجأ المرشد الى اختيار واحد من افراد الاسرة ممن له التأثير الأكبر على بقية الافراد والتعامل معه من اجل احداث تغيير في بقية الأعضاء، حيث ان تغير حالة افراد الاسرة وشعوره بالاستقلالية يهز الاتزان السابق مما يجعل بقية الافراد يعيدون النظر في مواقفهم، كما يمكن حث أحد الافراد على التعبير عن مشاعره اتجاه الاخرين وأيضا التركيز على اللغة غير اللفظية للكشف عن تأثير كل عضو في الاسرة على تفاعلها من خلال تعابير الوجه والايماءات والحركات اللاإرادية.

وتتم العملية الارشادية الاسرية عبر أربع مراحل:

***المرحلة الأولى : التقليل من الضغوط:** ان المهام المرتبطة بهذه المرحلة تحقق علاقة إيجابية وتقلل من الضغوط والصراع وتحل الازمة الموجودة اذا لزم الامر، وتقلل من السلوك المرضي الى مستوى يمكن تحمله.

***المرحلة الثانية: التدريب والتعليم:** تنطوي هذه المرحلة في تدريب الاسرة على تعلم المهارات اللازمة للأداء بفعالية ويستخدم المرشدون النفسيون بشكل متكرر الواجبات المنزلية اثناء هذه المرحلة حتى يتمكن الافراد من ممارسة المهارات التي يتعلمون.

***المرحلة الثالثة: قضية الانهاء** : اثناء هذه المرحلة تعطى للأسرة الفرصة للتعامل مع القضايا التي لم يتم حلها، وبعد ان يتم التوصل الى حل كل القضايا يساعد المرشد النفسي الاسرة في الانتقال نحو انهاء العلاقة الارشادية.

***المرحلة الرابعة: المتابعة:** وتنطوي المتابعة على تحديد فعالية الارشاد النفسي الاسري وتسمح بإرشاد اخر اذا دعت الضرورة لذلك.